



Damanhour university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجياتها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تساهم في الرقي والتطوير المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

ملخص بحث : عَبْدُ اللَّهِ الْغَدَامِي بَيْنَ أَغْلَفَةِ الْحَدَاثَةِ وَمُتُونِ السَّلَفِ

د. محمد محمود أبو علي

أستاذ النقد والبلاغة المساعد - آداب دمنهور

مجلة بحوث كلية الآداب ، كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، الإصدار رقم 116 ، شهر يناير

2019م ، الترقيم الدولي (ISSN2090 - 2956)

لقد تَرَدَّدَ مصطلح (النقد الثقافي) في مرحلة (ما بعد الحداثة) ، ويسعى هذا البحث للوقوف على أسس فكر النقد الثقافي عند عبد الله محمد الغدامي بين أغلفة الحداثة ومُتُونِ السَّلَفِ ؛ فقد أثارت كتابات ذلك الناقد السُّعُودِيّ ، وعلى وجه التحديد منذ ظهور كتابه (النقد الثقافي ؛ قراءة في الأنساق الثقافية العربية) كثيراً من التساؤلات ، الأمر الذي أحدث ضَجَّةً ، أدَّتْ إلى تَكَرَّرِ مُسَمَّى (النقد الثقافي) ، فضلاً عن اسم (الغدامي) رائد المشروع ، وجعلهما مرادفاً للحداثة المستتيرة في مجال النقد العربي ، في مقابل النهج السَّلَفِيّ الماضوي المُتَمَثِّلُ في (النقد الأدبي) وأنصاره .

إنَّ الغدامي حَفَرَ في المتن الثقافي ؛ ابتغاء تفكيك سُلْطَةِ هذه الثقافة الذُكُورِيَّةِ/الفُحُولِيَّةِ وشرحها ؛ فقد اهتَمَّ بنقد الأنساق الثقافية المُضْمَرَةِ في الخطاب الثقافي ، ثُمَّ حَاصَرَ مَظَاهِرَ الاستبداد والرجعية فيها ، وبعد ذلك قام بتدوين (الشَّحْمِ الثقافي) الذكوري ، الذي يَنخَرُ العلاقات السُّوِيَّةَ (الاختلاف) بين الرجل والمرأة ، ومن ثَمَّ حَطَّمَ كُلَّ الأصنام الثقافية ، وخلَّلَ كُلَّ أشكال النَّسَقِ المُتَسَلِّطِ : نسق التفضيل ، ونسق الاستفحال ، وغيره ما من الأنساق المُتَسَلِّطَةِ .

وقد جاء البحث في تمهيدٍ وأربعة مباحث وخاتمة ، واشتمل التمهيد على مفهوم الثقافة ، والدراسات الثقافية ، ونشأة النقد الثقافي .

وتتناول المَبْحَثُ الأوَّلُ : بَلُورَةَ مُصْطَلَحِ النَّقْدِ الثقافي في فكر الغدامي (الماتروشكا الغداميّة) ، ورصدَ المَبْحَثُ الثَّانِي : النَّقْدَ الثقافيَّ وَالنَّقْدَ العربيَّ الحَدِيثَ ، وعرضَ المَبْحَثُ الثَّالِثُ : نَقْدُ الغداميِّ لِمُتُونِ السَّلَفِ ، وطَرَحَ المَبْحَثُ الرَّابِعُ : مَآخِذَ عَلَى الغداميِّ .

وأثبتَ البَحْثُ أَنَّ الغداميَّ يُنَاقِضُ نَفْسَهُ في كثير من الأحيان ، ويُخْطِئُ في فهم كثير من الجُمْلِ ، ويلوِي عُنُقَ النَّصِّ لِثَبَّتْ بِهِ مُرَادَّهُ ، ظَهَرَ ذَلِكَ في تحليله لشعر أبي تَمَّام ، والمتنبي ، ونزار قبَّاني ، وغيرهم .

إنَّهُ يَتَعَامَلُ مع المجاز تعامله مع الحَقِيقِيّ ، وتلك مُعْضَلَةٌ في مشروعه النقديّ ، تضاف إلى كُرْهِهِ لِمَنْطِقِ الشعر الذي يستعلي على النقد من منظور ظاهريٍّ أحاديٍّ سَطْحِيٍّ .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجيد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتقييم الذاتي والمستمر .



Damanhur university
Faculty of Art

رؤية الكلية :

تتطلع الكلية إلى أن تكون مؤسسة تعليمية وبحثية معتمدة تحتل مكانة مرموقة بين نظائرها وتصل بأساتذتها وخريجها إلى مستوى المنافسة محلياً وإقليمياً من خلال برامج دراسية متميزة في مرحلتى الليسانس والدراسات العليا تسهم فى الرقى و التنمية المستدامة للمجتمع .



جامعة دمنهور
كلية الآداب

وقَدْ اتَّبَعْتُ المنهج التاريخي ، والمنهج الثقافي ؛ حيث أقوم بتحليل الأفكار وبيان الخلفيات الفكرية والإيديولوجية المؤثرة في فكر الغدّامي .

رسالة الكلية :

تقدم الكلية خدمة تعليمية وبحثية متميزة ترقى إلى مستوى التميز والإبداع في مجال الآداب والعلوم الإنسانية في سوق العمل محلياً وإقليمياً استناداً إلى معايير الجودة التعليمية والبحثية ، ومواكبة التطورات العلمية والفكرية والتكنولوجية ، وذلك بالتطوير المستمر للبرامج التعليمية والقدرات العلمية والبحثية لأساتذتها وطلابها ، واستخدام وسائل تعليمية حديثة ، ومتابعة الخريجين ، وإتاحة الفرصة لها لمتابعة الجديد من العلوم والمعارف والخبرات ، وتلبية احتياجات المجتمع ، والمساهمة في حل مشكلاته ، وبناء الشخصية المصرية وتنمية قيم الانتماء والمواطنة من خلال إجراءات تتسم بالاستقلالية والتعاون والتقويم الذاتي والمستمر .